

وأخرجه البخاري عن أنس، فذكره وزاد: فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: يا عباد الله، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقاً إليه لمكانه من الله؛ فأنتم أحق أن تشناقوا إلى لقاءه. ورواه أبو نعيم عن أنس فذكره كما في البداية (١٢٧/٦). وأخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٩٧/٢) بسياق البخاري. وأخرجه أيضاً أبو يعلى وفي روايته: «والذي نفس محمد بيده، لو لم ألزمت^(١) لما زال هكذا حتى يَوْمَ الْقِيَامَةِ حزناً على رسول الله، فأمر به رسول الله ﷺ فدفن». وأخرجه الترمذي وقال: صحيح غريب من هذا الوجه، كما في البداية (١٢٦/٦). وفي الباب عن أبي بن كعب، وسهل بن سعد وعبد الله ابن عباس، وابن عمر، وأبي سعيد، وعائشة، وأم سلمة، رضي الله عنهم، كما بسط أحاديث هؤلاء ابن كثير في البداية (١٢٥/٦).

سماع سلمان وأبي الدرداء تسبيح صحيفة^(٢) الطعام

أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/١) عن أبي البخترى، قال: بينا أبو الدرداء رضي الله عنه يوقد تحت قدر له وسلمان رضي الله عنه عنده، إذ سمع أبو الدرداء في القدر صوتاً، ثم ارتفع الصوت بتسبيح كهيئة صوت الصبي، قال: ثم تدرت^(٣)، فانكفأت، ثم رجعت إلى مكانها لم ينصب منها شيء، فجعل أبو الدرداء يتنادي: يا سلمان، انظر إلى العجب، انظر إلى ما لم تنظر إلى مثله أنت ولا أبوك، فقال سلمان: أما إنك لو سكثت لسمعت من آيات الله الكبرى. وأخرج أبو نعيم في الحلية (٢٢٤/١) عن نيس قال: كان أبو الدرداء إذا كتب إلى سلمان - أو: سلمان كتب إلى أبي الدرداء - كتب إليه يذكره بآية الصحيفة، قال: وكنا نتحدث أنه بينما هما ياكلان من الصحيفة، فسبحت الصحيفة وما فيها.

سماع عبد الله بن عمرو صوت النار

أخرج أبو نعيم في الحلية (٢٨٩/١) عن جعفر بن أبي عمران، قال: بلغنا أن هيد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما سمع صوت النار، فقال: وأنا، فقيل: يا ابن عمرو، ما هذا؟ قال: والذي نفسي بيده إنها لتستجير من النار الكبرى من أن تعاد فيها.

(١) «ألزمت»: الاعتناق. «السان للمرب» (٥٤٢/١٢).

(٢) «الصحيفة»: قال ابن سيده: شبه أفضة سُلَّطَلِحْ عريضة وهي تشيع الخمسة ونحوهم والجمع صحاف. والصحيفة أقل منها وهي تشيع الرجل. «السان للمرب» (١٨٧/٩).

(٣) «تدرت»: سقطت.